النسبة واقعة اوليست بواقعة او من ثلاث ادراكات
وحكم ان لم يكن الحكم عنده ادراكا والفرق بين
المذهبين ظاهر لانه على مذهبه مركب وعلى
مذهبهم بسيط كما رايت ولان الحكم نفس التصديق
عندهم وجزء التصديق عنده ولان تصور الطرفين
شرط عنده وشرط عندهم والمتبادر من عبارة
المص مذهب الحكما وقدم الاول اي التصور
على التصديق عند الوضع اي في الذكر والكتابة
والتعلم والتعليم لانه مقدم على التصديق بالطبع
اي بحسب اقتضا طبيعة التصور اي حقيقته
والمقدم بالطبع هو الذي يكون بحيث يحتاج
اليه المتاخر من غير ان يكون عليه فيه كالواحد
والاثنين والتصور كذلك بالنسبة الى التصديق
على كلا المذهبين لانه اما شرط او شطر وعبارة
المص احسن من قول بعضهم وقدم القول
الشارح على الحجة وضعا لتقدم التصور على
التصديق طبعا لشمول التصور والتصديق
فيها المقول الشارح وغيره من التصورات والحجة
وغيرها من التصديقات ثم شرع في تقسيم احتر
للعلم بقوله والعلم النظري باسكان الياء
ما احتاج للتامل اي الفكر والنظر لادراك

حقيقة

حقيقة الانسان وكادراك انك مبعوث وان العالم
حادث وعكسه اي ما لا يحتاج الى فكر ونظر هو
الضروري الجلي اي الواضح سواء توقف الى حدس
او تجربة اولا كتصورك وجودك باعتبار مقابله
وادراك ان الواحد نصف الاثنين فيدخل
في الضروريات القضايا الاوليات والحدسيات
والتجربيات وسياتي بيانهما لان الاخيرين وان
توقفا على حدس وتجربة فليسا بمتوقفين على
فكر ونظر وهذا مجرد اصطلاح فان النظري
منسوب الى النظر الاصطلاحي ولا يصدق على
التجربة والحدس لما عرفت من تفسيره وحينئذ
يجب ان يعنوا بالنظر ما هو اعم من القياس ولواحقه
ليلائم الاشيا المكتسبة بالاستقرا والتمثيل وقيل
العلوم الحادثة كلها ضرورية ووجه بان
العبد لا تاثير له في شيئ من العلوم فحصول
العلوم كلها له لا يقدر على دفعه فيكون ضروريا
وقيل كلها نظرية ووجه بان العبد في ابتداء
وجوده كان خاليا من جميع العلوم فاكتسبها
شيا فشيا وقد ذكرنا ان الضروري يطلق بمعنى
اخر والخلاف في النسبة بينه وبين البديهي
مع فوائد اخر في الشرح وما به الى الضرورة وصل

Copyright © King Saud University